

تفسير السمرقندي

. @ 138 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني التابع والمتبوع والعابد والمعبود \$ سورة البقرة الآيات 168
169 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن قوما من العرب مثل بني عامر وبني مدلج وخزاعة وغيرهم
حرموا على أنفسهم أشياء مما أحل الله عليهم من الحرث والأنعام والبحيرة والسائبة وغير ذلك
فنهاهم الله تعالى عن ذلك فقال ! 2 2 ! من الحرث والأنعام و ! 2 2 ! نصب على الحال ! 2
! يعني طاعات الشيطان وقال مقاتل يعني تزيين الشيطان ويقال وساوس الشيطان وقال
القتبي الخطوات جمع الخطوة وقال الزجاج خطواته أي طرقه ومعناه لا تسلكوا الطريق الذي
يدعوكم إليه الشيطان ! 2 2 ! يعني ظاهر العداوة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالإثم والقبيح من العمل ويقال السوء الذي يجب به الحبس
والحساب ! 2 2 ! الذي يستوجب بها العقوبة في النار ويقال ! 2 2 ! الذي يجب به
التعزيز في الدنيا ! 2 2 ! الذي يجب به الحد (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) يعني
الشيطان يأمركم بأن تكذبوا على الله لأنهم كانوا يقولون هذه الأشياء حرمها الله تعالى علينا
\$ سورة البقرة الآية 170 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني اعملوا بما أنزل الله في القرآن وهو من تحليل ما أحل الله
وتحريم ما حرم الله ! 2 2 ! يعني ما وجدنا عليه آباءنا قال الله تعالى ! 2 2 ! معناه
اتبعوا آباءهم وإن كانوا جهالا فيتابعونهم بغير حجة فكأنه نهاهم عن التقليد وأمرهم
بالتمسك بالحجة وهذه الواو مفتوحة وهي واو ! 2 2 ! لأنها واو العطف أدخلت عليها ألف
التوبيخ وهي ألف الاستفهام .

قرأ أبو عمرو ومن تابعه من أهل البصرة ! 2 2 ! البقرة 167 بكسر الهاء والميم وكذلك
في كل موضع تكون الهاء والميم بعدهما الألف واللام مثل قوله ! 2 2 ! البقرة 61 ! 2 !
الحجر 3 وكان عاصم وابن عامر ونافع وابن كثير يقرؤون بكسر الهاء وضم الميم وكان حمزة
والكسائي يقرآن بضم الهاء والميم وكان ابن كثير يقرأ ! 2 2 ! بضم الميم وكذلك ! 22
! وكذلك كل ميم